على أمل الخروج من الأزمة السياسية المتصاعدة

تايلند: تشيناوترا تغازل المعارضة بالانتخابات .. والاحتجاجات تتواصل

جانب من مسيرات المعارضة أمس في بانكوك

بانكوك – «وكالات» : حلت رئيسة الوزراء التايلندية ينجلوك شيناوترا البرلمان امس ودعت لاجراء انتخابات مبكرة ولكن زعماء الاحتجاج المناهض للحكومة واصلوا المظاهرات الجماهيرية سعيا لتنصيب هيئة غير منتخبة لادارة البلاد.

ويتظاهر المحتجون في شوارع العاصمة منذ اسابيع ويشتبكون من الشرطة ويتوعدون بالاطاحة بينجلوك والقضاء على نفوذ شقيقها رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذي يعيش في منفاه الاختياري.

والمظاهرات هي احدث تفجر للاضطرابات في نحو عشر سنوات من النزاع بين القوات المتحالفة مع المؤسسة الملكية التي تتخذ من بانكوك مقرا لها ومن يؤيدون تاكسين وهو قطب اتصالات سابق فاز بدعم كبير في الريف بسياساته المؤيدة للفقراء.

وقالت ينجلوك في كلمة عبر التلفزيون في الوقت الذي استأنف فيه المحتجون المظاهرات عبر بانكوك «في هذه المرحلة عندما يكون هناك كثيرون من جماعات كثيرة يعارضون الحكومة فان افضل وسيلة هي اعادة السلطة للشعب التايلاندي واجراء انتخابات. ومن ثم يقرر الشعب التايلاندي.»

وقال سوتيب تاوجسوبان زعيم حركة الاحتجاج في تايلاند انه لن ينهي مظاهراته .

وقال «اليوم سنواصل مسيرتنا نحو مقر الحكومة.لم نحقق بعد هدفنا.حل البرلمان ليس هدفنا.»

وقال سوتيب مرارا انه لايريد اجراء انتخابات جديدة وانما يريد ان يتولى «مجلس للشعب» غير منتخب ولم يتم تحديده بشكل واضح ادارة البلاد.

وقدرت الشرطة ان 50 الف شخص انضموا للاحتجاجات في اماكن مختلفة في بانكوك.

وفاز الحزب الذي تتزعمه ينجلوك باخر انتخابات اجريت في 2011 بشكل ساحق وهو يحظى بدعم واسع النطاق في شمال وشرق البلاد وهي افقر المناطق بتايلاند. ولم يفز الديمقراطيون باي انتخابات منذ اكثر من 20 عاما. ويحث سوتيب الذي يدرك ان من المرجح ان تفوز ينجلوك في الانتخابات اذا تمت الدعوة لاجرائها على انشاء «مجلس للشعب» من اشخاص يتم تعيينهم ليحل محل الحكومة. ورفضت ينجلوك هذه الفكرة بوصفها غير دستورية وغير ديمقراطية.

وفي تأكيد للانقسام قال الحزب الديمقراطي المعارض يوم الاحد ان جميع اعضاء الحزب سيستقيلون من مجلس النواب لانهم لا يستطيعون العمل مع الحزب الحاكم بزعامة ينجلوك.

وبدون الديمقراطيين سيصبح عدد اعضاء مجلس النواب المؤلف من 500 عضو 347 عضوا.

في أول زيارة لوزير دفاع أمريكي منذ اغتيال بن لادن

هاغل يبحث ملف الغارات الأمريكية في باكستان .. وشريف يجدد رفضه لها

تشاك هاغل ونواز شريف

روالبندي – «باكستان» – «وكالات» : بحث وزير الدفاع الامريكي تشاك هاجل استخدام الطائرات الامريكية بلا طيار في مناطق نائية من باكستان امس خلال اول زيارة يقوم بها وزير دفاع أمريكي للبلاد منذ نحو أربع سنوات.

ولطالما ارتبطت الولايات المتحدة بعلاقات معقدة مع باكستان وتوترت العلاقات أكثر بسبب استخدام الطائرات الامريكية بلا طيار لاستهداف متشددين في المناطق القبلية الباكستانية على حدود أفغانستان.

وترى اسلام اباد ان مثل هذه الضربات تقتل عددا كبيرا من المدنيين وتنتهك سيادة البلاد. واضطرت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي –نتيجة لاحتجاجات نظمها نشطون مناهضون لاستخدام الطائرات بلا طيار– الى تعليق عمليات الشحن البرية لمعدات حلف شمال الاطلسي التي يتم سحبها من افغانستان عبر الاراضي الباكستانية.

والتقى وزير الدفاع الامريكي في اسلام اباد مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وكبار المسؤولين ومن بينهم قائد الجيش الباكستاني الجديد رحيل شريف. والتزم الجانبان الصمت ازاء تفاصيل المحادثات.

وقالت الخارجية الباكستانية في بيان «رئيس الوزراء...نقل قلق باكستان الشديد من استمرار ضربات الطائرات الامريكية بلا طيار وأكد ان هذه الضربات غير ايجابية لجهودنا لمكافحة الارهاب والتطرف على أساس مستدام.»

وقال رئيس الوزراء لدى لقائه وزير الدفاع الامريكي ان استمرار الهجمات العسكرية بدون طيار التي تشنها الولايات المتحدة في الأراضي الباكستانية ينقض جهود اسلام اباد الرامية الى محاربة الارهاب والتطرف.

وجاء في بيان صحافي اصدرته وزارة الخارجية الباكستانية ان الجانبين اتفقا على ان العمل المشترك من اجل تعزيز العلاقات الثنائية واحلال الاستقرار والرخاء في باكستان وفي منطقة شبه القارة الهندية.

وشدد شريف على التزام الحكومة الباكستانية باحلال السلام والاستقرار في افغانستان وبدعم جهود المصالحة الوطنية فيها.

واستعرض الجانبان المستوى الحالي للتعاون الثنائي في مجالي الدفاع والامن وبحثا سبل توسيع رقعة التعاون في هذين المجالين.

وتندد اسلام اباد بقصف الطائرات الامريكية بدون طيار على اراضيها وتعتبره انتهاكا لسيادتها بينما تنفذ واشنطن هذه الهجمات من اجل التخلص من القواعد الخلفية لمقاتلي طالبان الافغان وتنظيم القاعدة في المناطق القبلية شمال غرب باكستان الحدودية مع افغانستان.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية بأن هاجل يأمل ان يعمل مع باكستان لتعميق الشراكة الامنية بين البلدين ويطمئنها على استمرار المساعدات الامريكية لتعزيز قدراتها العسكرية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة تعتقد ان السلام والامن سيتعززان في المنطقة بتحسين العلاقات بين أفغانستان وباكستان «نظرا للطبيعة الفريدة للحدود غير المحكمة ووجود جماعات متشددة متنوعة في منطقة افباك الحدودية» في اشارة لمنطقة الحدود الافغانية الباكستانية.

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية بأن باكستان من أكبر الدول المتلقية لمساعدات خارجية امريكية وحصلت على أكثر من 16 مليار دولار كمساعدات أمنية منذ عام 2002. وطلبت ادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما مساعدات عسكرية لباكستان قيمتها 305 ملايين دولار لعام 2014 بالاضافة الى 858 مليون دولار كمساعدات مدنية.

وقبل ان يصل الى باكستان زار هاجل القوات الامريكية في افغانستان والتقى بكبار المسؤولين هناك. وصرح بان اجتماع حلف شمال الاطلسي في فبراير يمكن ان يكون بمثابة مهلة جديدة لموافقة كابول على اتفاق امني جديد بين افغانستان والولايات المتحدة وهو الاتفاق الذي يحجم الرئيس الافغاني حامد كرزاي عن توقيعه.

وهاجل أول وزير دفاع يزور باكستان منذ الغارة التي قتلت اسامة بن لادن زعيم القاعدة الراحل في ابوت اباد عام 2011. وشعرت باكستان بالحرج الشديد والغضب من هذه الغارة المفاجئة التي نفذتها قوات أمريكية خاصة.

وتستخدم الاراضي الباكستانية لشحن الامدادات والمعدات لافغانستان لدعم تحالف دولي يقاتل متشددي طالبان.

وهذه المسارات التي تعرف باسم خطوط الاتصال البرية الباكستانية مهمة لانسحاب القوات الامريكية وقوات الحلف من افغانستان وتسليم الامن للقوات الافغانية.

.. ومسلحون يحرقون قافلتين لـ «الحلف» في بلوشستان

اسلام اباد – «كونا» : أعلنت السلطات الباكستانية امس ان مسلحين أحرقوا قافلتين تابعتين لحلف شمال الاطلسي «ناتو» في اقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان ما ادى الى اصابة شخصين بجروح.

وقال المسؤول في القوات الباكستانية محمد أيوب في بيان صحافي ان المسلحين أحرقوا الليلة قبل الماضية قافلتين محملتين بالوقود تابعتين للناتو كانتا في طريقهما الى قوات الحلف والقوات الامريكية المتمركزة في افغانستان.

وأضاف ان المسلحين الاربعة كانوا على دراجتين نارية عندما بدأوا باطلاق النار على القافلتين في منطقة «حجي شيهار» في مقاطعة «بولان» في الاقليم.

من جهته قال مسؤول رفيع في الشرطة محمد عرفان ان سائقي القافلتين اصيبا بجروح بسبب الرصاص اذ تم نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

واضاف ان المسلحين تمكنوا من الفرار لافتا الى قيام السلطات الامنية بتطويق موقع الحادث لبدء اجراء التحقيقات اللازمة.

إصابة 5 شرطيين في مواجهات مع المحتجين الأكراد

تركيا: «الكردستاني» يفرج عن الجنود الأربعة المختطفين

جانب من احتجاجات ديار بكر

ديار بكر – «تركيا» – «وكالات» : قالت مصادر أمنية انه تم الافراج عن أربعة جنود أتراك خطفهم متمردو حزب العمال الكردستاني بعد تدخل سياسيين من حزب كردي لصالحهم في ساعة مبكرة يوم امس في ديار بكر بجنوب شرق تركيا لتنتهي بذلك مواجهة قصيرة كان يمكن ان تضر بعملية سلام هشة. وعكس حادث الخطف تصاعد التوتر في الاقاليم التي تعيش فيها غالبية كردية في جنوب شرق تركيا عقب مقتل شخصين خلال اشتباكات جرت يوم الجمعة بين الشرطة ومحتجين في بلدة يوكسيكوفا القريبة من الحدود العراقية. وفجر قتل المحتجين احتجاجات في مدن أخرى مما اثار المخاوف على اتفاق هش لوقف اطلاق النار أبرم بين تركيا وحزب العمال الكردستاني قبل ثمانية أشهر. وقالت الهيئة العامة لاركان الجيش في بيان نشر على موقعها على الانترنت ان اثنين من الضباط ورقيبين خطفوا يوم الاحد حين قطع ما يتراوح بين 200 و300 مزارع طريقا زراعيا في ديار بكر على بعد نحو 500 كيلومتر من يوكسيكوفا. وكان من بين المجموعة اعضاء في حزب العمال الكردستاني كانوا يفحصون بطاقات هوية قادة السيارات المارة قبل خطف الجنود.

وقال الجيش انه نشر قوات خاصة في المنطقة تدعمها عمليات مراقبة جوية ماهولة وان الخاطفين سلموا الى الشرطة المحلية في ساعة مبكرة من الصباح. وقالت مصادر أمنية أخرى ان اعضاء في حزب السلام والديمقراطية الموالي للاكراد تدخلوا لتأمين الافراج الآمن عن الجنود وانه تم تسليمهم الى موقع للجيش في المنطقة. وصرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يوم الاحد بان الخطف والاشتباكات في يوكسيكوفا يهدفان الى تقويض جهود حكومته لانهاء نحو 30 عاما من حملة التمرد الكردية لكنه لن يرتدع. وهاجم محتجون مقر حزب العدالة والتنمية لاردوغان الليلة الماضية في ديار بكر بالقنابل الحارقة مما ادى الى تحطم نوافذ مبان قريبة. وقالت الشرطة انه لم يصب احد. وبدأت الاشتباكات يوم الجمعة في يوكسيكوفا باقليم هكاري مع بضع مئات من المحتجين بعد تقرير عن تدنيس مقابر اعضاء في الحزب الكردي. واستخدمت الشرطة التركية مدافع المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

ويقع اقليما هكاري وديار بكر في المنطقة التي تعيش فيها غالبية كردية في تركيا. ولايزال اتفاق وقف اطلاق النار الهش ساريا وتتفاوض تركيا مع زعيم حزب العمال المسجون عبد الله أوجلان لانهاء الصراع الذي قتل فيه 40 الف شخص

لبحث تفاصيل تطبيق اتفاق جنيف

فيينا تجمع إيران بـ «5+1» ووكالة الطاقة الذرية

فيينا – «وكالات» : بحث خبراء إيران والدول الكبرى الست والوكالة الدولية للطاقة الذرية امس في العاصمة النمساوية فيينا تفاصيل تطبيق الاتفاق المرحلي بشأن البرنامج النووي الإيراني الموقع نهاية الشهر الماضي في جنيف.

ويهدف الاجتماع الذي يستغرق يومين إلى تحديد تاريخ بدء تجميد بعض نواحي هذا البرنامج وسبل مراقبته، طبقا لما تعهدت به إيران.

كما من المقرر أن يلتقي مندوبون إيرانيون يوم غد الاربعاء بخبراء الوكالة الذرية فقط.

يأتي اجتماع فيينا بعد يوم من زيارة مفتشين من الوكالة الذرية مصنع إنتاج المياه الثقيلة بأراك وسط إيران في إطار اتفاق للتحقق من المواقع النووية الإيرانية. وتنوي إيران تشغيل المصنع نهاية عام 2014.

ويعد هذا المفاعل من أبرز المواضيع التي تثير قلق الدول الكبرى لقدرته على توفير إمكانية استخراج البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه بعد معالجته لصنع قنبلة ذرية.

وإضافة إلى تفتيش مصنع أراك ومناجم اليورانيوم في غاشين «جنوبي البلاد»، ينص الاتفاق مع الوكالة الذرية أيضا على أن تقدم إيران معلومات عن مفاعلات الأبحاث في المستقبل ومواقع المحطات النووية المدنية الجديدة أو المواقع المستقبلية لتخصيب اليورانيوم.

وبمقتضى اتفاق أبرم الشهر الماضي مع مجموعة 5+1 «الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، وألمانيا»، تعهدت إيران بالحد من إنتاج اليورانيوم الضعيف التخصيب لمدة ستة أشهر وتجميد تطوير مواقع فوردو ونطنز وأراك، مقابل تخفيف جزئي للعقوبات الغربية المفروضة على طهران والتي تخنق اقتصادها.

وكان السفير الايراني لدى الوكالة الذرية رضا نجفي قد رجح يوم 29 نوفمبر الماضي بدء تطبيق الاتفاق المرحلي في نهاية ديسمبر الجاري أو مطلع يناير المقبل.

وتهدف الإجراءات المتفق عليها في انتظار إبرام اتفاق بعيد المدى، إلى إحلال الثقة بعد عقد من التوتر.

جيون هاي أكدت أنها لضمان مصالحها الوطنية

كوريا الجنوبية تدافع عن قرار توسيع منطقة دفاعها الجوي

جيون هاي

طوكيو – «كونا» : قالت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك جيون هاي امس ان قرار بلادها توسيع منطقة الدفاع الجوي جزء من الجهود المبذولة لضمان المصالح الوطنية.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن بارك قولها في اجتماع كبار المستشارين للرئاسة في سيؤول ان كوريا الجنوبية «كدولة ذات سيادة اتخذت هذا القرار لضمان المصالح الوطنية الى الحد الاقصى بعد اجراء مشاورات بين الوكالات المعنية وتجميع الآراء من الأوساط المختلفة».

ويعتبر هذا التصريح هو الاول من قبل رئيسة كوريا الجنوبية في هذه القضية.

واعلنت كوريا الجنوبية يوم الاحد الماضي تحديد منطقة دفاع جوي ردا على قرار اتخذته الصين في وقت سابق باقامة منطقة دفاع جوي تشمل جزرا محل نزاع بين بكين وطوكيو وتضم ايضا المجال الجوي فوق جزر «ايودو» و«مارادو» و«هونغدو» التي تقع تحت سيادة كوريا الجنوبية. وذكرت ان منطقة الدفاع الجوي الجديدة سيتم تفعيلها اعتبارا من 15 ديسمبر الجاري مؤكدة انها تتلاءم مع قانون الطيران الدولي ولا تضع قيودا على حركة الطيران المدني كما لا تنتهك المجال الجوي او مصالح الدول المجاورة. وقامت الصين من جانب واحد في 23 نوفمبر الماضي بتحديد منطقة دفاع جوي على مساحة واسعة من بحر الصين الشرقي والزمت جميع الطائرات التي تمر في المنطقة بابلاغ السلطات الصينية بخطط طيرانها والتعريف بنفسها. وتتداخل منطقة الدفاع الجوي جزئيا مع المجال الجوي الخاص باليابان وكوريا الجنوبية بما في ذلك المجال الجوي فوق جزر «سينكاكو» التي تسيطر عليها اليابان وتطالب بها الصين.

وردا على ذلك اعربت اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا والولايات المتحدة عن اسفها ازاء هذا الاجراء في حين ارسلت واشنطن مقاتلتين من طراز «بي52–» يوم الثلاثاء الماضي للتحليق فوق المنطقة.

كوريا الشمالية تؤكد عزل عم الزعيم جونغ اون

بيونغ يانغ – «وكالات» : بثت التلفزيون الكوري الشمالي صورا لعناصر أمن تقبض على عم الزعيم وأحد مقربيه، جانغ سنوغ ثيك.

وكانت كوريا الشمالية أكدت أن جانغ سونغ– ثايك عم الزعيم الكوري الشمالي جونغ اون قد اقيل من منصبه بسبب ارتكابه أعمال «اجرامية».

وكان سونغ –ثايك يعتبر ثاني اقوى رجل في كوريا الشمالية، وله بصمة في الاصلاح الاقتصادي في البلاد، ولطالما كان يعقد محادثات مع الصين ،حليفة بيونغيانغ الأساسية.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية بعد انتهاء اجتماع المكتب السياسي لحزب العمال الحاكم أن «جانغ سونغ– ثايك واتباعه ارتكبوا اعمالا اجرامية لا تخطر على بال وسببوا أذى هائل لحزبنا ولثورتنا».

واضافت الوكالة أن جانغ سونغ– ثايك أقيل من كل مناصبه ونزعت عنه كل القابه.

وكان مساعدا جانغ سونغ– ثايك قد أعدما بسبب الفساد بحسب تقارير من كوريا الجنوبية.

ويرى محللون أن خبر عزل عم الزعيم الكوري، يعتبر أكبر هزة تتعرض لها القيادة في كوريا الشمالية منذ أن خلف كيم جونغ–أون أباه الذي توفي في عام 2011.

يذكر أن جانغ سونغ– ثايك ترقى في صفوف حزب العمال الكوري في السبعينيات من القرن الماضي ثم انتخب في عام 1992 في اللجنة المركزية للحزب.

وكان أبعد من الحزب في عام 2004 لكن بعد سنتين أعيد إلى منصبه.

ويرى محللون أن هذا أكبر تغيير في قيادة كوريا الشمالية منذ تولي كيم منصب الرئاسة في البلاد.

واتهمت وكالة الأنباء الرسمية جانغ بالعمل «ضد مصلحة كوريا الشمالي». وذكرت أنه ضالع في سوء إدارة المال العام، والتربح غير الشرعي، وبفساد الأخلاق أيضا.

ويرى مراقبون إن الكشف عن مثل هذه الجرائم أمر فريد من نوعه.

ويبدو أن هذه التطورات مؤشر على سيطرة كيم جونغ أون على الوضع، واستقلاليته في الحكم. وقد أعفي جانغ من كل مهامه وطرد من الحزب.

إفريقيا الوسطى: القوات الفرنسية تبدأ في نزع السلاح

بانجي – «وكالات» : قال مسؤول من قوة إقليمية لحفظ السلام إن القوات الفرنسية تبادلت اطلاق النار مع متمردين سابقين في بانجي عاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى امس.

وتسعى القوات الفرنسية لنزع سلاح المقاتلين بعد أعمال عنف أسقطت مئات القتلى.

وقال سيلستين كرايست ليون مسؤول الاتصالات بقوة حفظ السلام متعددة الجنسيات في إفريقيا الوسطى «فوماك» المتمركزة في مطار بانجي «أنا هنا الآن. لم ترغب جماعة سيليكا «المتمردون السابقون» في نزع السلاح. كان هناك تبادل لاطلاق النار لفترة قصيرة ثم فروا.»

وقالت فرنسا إنها ستبدأ في نزع سلاح المقاتلين بالقوة إذا لزم الأمر.

وفي باريس قال متحدث باسم هيئة الأركان المشتركة بالجيش الفرنسي إن الواقعة «بسيطة» واستمرت أقل من عشر دقائق.